محمد السادس يحذر من التشرذم في العالم الإسلامي

محمد السادس

الرباط – ا ف ب:
حذر العاهل المغربي الملك محمد السادس من «التشرذم واختلال القيم في العالم الاسلامي» بسبب الانقسامات التي «تتهدد كيانه»، وذلك في رسالة وجهها للمشاركين في المؤتمر التاسع للايسيسكو الذي افتتح امس في الرباط.
ودعا الملك في الرسالة التي تلاها امام المشاركين مستشاره عباس الجيراري الى تعزيز المنظمة «في ظل ما يمر به عالمنا الإسلامي من ظروف دقيقة، تتعرض فيها هويته وثقافته ومصالحه لتحديات شتى، وتتهدد كيانه متغيرات دولية، تساهم في تعميق الخلافات والتشرذم واختلال القيم».
وتابع «إزاء هذه الأوضاع التي لا تزيدها الأيام إلا صعوبة، فإن المسؤوليات تتعاظم على مختلف المستويات، في تضافر جهود المجتمع الدولي من أجل القضاء على الأسباب والعوامل التي تؤجج التوتر وتثير عدم الاستقرار في أنحاء عديدة من العالم، خاصة في العالم الإسلامي».

رامسفيلد يحذر من «انسحاب متسرع» من العراق

رامسفيلد

واشنطن – ا ف ب:
حذر وزير الدفاع الامريكي المستقيل دونالد رامسفيلد امس من انسحاب متسرع للقوات الامريكية من العراق، مؤكدا ان ذلك سيكون «خطأ فادحا» يمكن ان يهدد استقرار العراق والمنطقة كذلك.
وحث رامسفيلد في لقاء وداعي في مبنى البلدية جمعه بموظفي البنتاغون، الامريكيين على الصبر تجاه الحرب في العراق، وقال «اذا فشلنا هناك فسيكون لذلك انعكاسات وخيمة».
واضاف «ان الانسحاب المتسرع والتسبب في زعزعة الوضع في ذلك البلد وتلك المنطقة، سيكون برايي خطأ فادحا».

مقتل 20 شخصاً في قصف أمريكي على الإسحاقي

طالباني يتحفظ على «التقرير» وموسى يدعو لتحرك دبلوماسي

عواصم – وكالات:
قال المتحدث الرسمي باسم الرئيس العراقي جلال طالباني امس، ان طالباني يؤيد موقف رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني حيال التقرير الأمريكي بشأن العراق. وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان إن اعتزام الرئيس جورج بوش دراسة التقرير الامريكي بشأن العراق هو شيء «إيجابي جدا»، واثنى الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى على التقرير معتبرا ان الوقت مناسب لتحرك دولي منسق.
وقال المتحدث باسم طالباني كامران قرة داغي ان «الرئيس اشار الى وجود نقاط محددة في التقرير، مثل التوصية بنقل الملف الامني الى السيطرة العراقية والحوار مع دول الجوار التي تتطابق مع سياسة الحكومة التي تطالب بذلك دائما».
وكان بارزاني انتقد في وقت سابق امس الاول بشدة «تركيز التقرير على وجوب دعم الحكومة المركزية واضعاف المناطق»، قائلا «نعلنها بشكل واضح ان الالتزام بالفدرالية الواردة ضمن الدستور هو السبيل الوحيد للحفاظ على وحدة العراق».
كما رفض دعوة التقرير الى ان يتقاسم اقليم كردستان عوائد النفط المكتشف في الاقليم مع الحكومة المركزية. وانتقد ايضا منح دور اكبر لدول الجوار في شؤون العراق.
من جهته، اعتبر موسى بعد لقاء مع وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس ان التقرير «مثير للاهتمام ومليء بتوصيات منطقية جدا».
وقال موسى متحدثا في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن «تشكل لدي انطباع اكيد بعد محادثاتي المطولة مع الوزيرة رايس بأن الشرق الاوسط يستحق تبني سياسة تقوم على التحرك بشأن عملية السلام». ورأى موسى ان على واشنطن ان تلعب دورا مهما في رعاية السلام في الشرق الاوسط. وقال «اننا بحاجة لان تستعيد الولايات المتحدة موقعها ودورها كجهة راعية نزيهة».
وفي العراق، قال الشيخ احمد الصافي، الوكيل الشرعي للمرجع الكبير آية الله علي السيستاني امام آلاف المصلين في كربلاء، ان «في العراق محاولة معقدة لا يمكن ان ينهض بحلها الا اهلها ولا يطلب الحل من الخارج انما من داخل العراق».
وفي النجف، قال امام الجمعة في الحسينية الفاطمية الكبرى الشيخ صدر الدين القبانجي المقرب من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية ان «حل المسألة العراقية يجب ان يعتمد على الارادة الوطنية وليس حلا اجنبيا مستوردا».
من جهة اخرى، وفي النجف ايضا دعا آية الله محمد سعيد الحكيم، احد المراجع الاربعة الكبار، دول الجوار الى «التحلي بالعقلانية وضرورة نسيان الماضي الاليم من أجل التعايش السلمي بين شعوب المنطقة ليعم الامن والاستقرار والرفاهية».
ميدانياً، أعلن الجيش الامريكي ومصادر عراقية رسمية أن 20 شخصا على الاقل قتلوا في عملية جوية – برية نفذتها القوات الامريكية في الساعات الاولى من صباح الامس، استهدفت منزلين في محافظة صلاح الدين شمالي العاصمة بغداد. وذكر الجيش الامريكي أن القوات الامريكية قتلت 20 «ارهابيا» ينتمون إلى تنظيم القاعدة في العراق كانوا يعملون في منطقة الثرثار بناحية الاسحاقي بالمحافظة.

عراقيون وسط أنقاض المنزلين اللذين قصفتهما الطائرات الأمريكية في مدينة الاسحاقي أمس. «رويترز»

الفيصل نفى توجه وفد خليجي لطهران بشأن ملفها النووي

قمة دول «التعاون» تنطلق في الرياض اليوم

الرياض – وكالات – الأيام:
تستقبل الرياض اليوم السبت ستة من قادة دول الخليج العربية ضمن فعاليات القمة السابعة والعشرين لمجلس التعاون الخليجي.
وطلب الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إطلاق اسم الشيخ جابر الأحمد الصباح على هذه الدورة.
وستستمر الدورة لمدة يومين داخل قاعات قصر الملك عبدالعزيز للمؤتمرات، وسيواصل قادة دول المجلس العمل على زيادة التعاون والتنسيق في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والامنية والاجتماعية والتعليمية، لمواصلة مسيرة الخير والانماء التي تشهدها دول مجلس التعاون.
وفي تصريح خاص لـ «الأيام»، قال عبدالرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون: إن مشاركة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى في القمة الخليجية دليل على وعي جلالته لمكانة واهمية هذا الكيان الخليجي وصونا للمصالح المشتركة ورغبة من جلالته في تحقيق طموحات شعوب مجلس التعاون.
وشدد العطية الذي كان يتحدث الى «الايام» خلال اتصال هاتفي من الرياض على ان المواطنة الخليجية بمقاصدها المختلفة تأتي في سلم اولويات مسيرة التعاون، واضاف ان «مبادرة جلالة الملك التي قدمها بشأن البطاقة الذكية قد اكتملت واصبحت حقيقة»، وذكر العطية ان قمة التعاون ستبحث قضية امن الدول الخليجية، مشددا على ان «أمن دول المجلس جزء لا يتجزأ».
وكان وزراء خارجية مجلس التعاون استأنفوا أمس الاول بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض اجتماع الدورة 101 للمجلس الوزاري التحضيري للدورة السابعة والعشرين.
من ناحية أخرى، أعلن الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية أن جدول أعمال الدورة السابعة والعشرين سيتضمن بحث المستجدات على الساحة السياسية والامنية، ومكافحة الارهاب، وقضية احتلال طهران للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة، والعلاقات مع إيران، والملف النووي الايراني.
كما ستتناول القمة تطورات الوضع في العراق، وفي الاراضي الفلسطينية، وعملية السلام في الشرق الاوسط، وكذلك تطورات الوضع في لبنان والسودان، والصومال.
وأكد الامين العام أن ما يمر به لبنان في الوقت الحالي قد يؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباها.
من جهته، نفى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ما تردد عن تشكيل وفد من دول مجلس التعاون لزيارة ايران للتباحث معها حول ملفها النووي، لكنه اشار الى اتفاق خليجي باجراء اتصالات مع طهران في هذا الشأن، واعرب الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي مشترك عقده امس عن الامل بأن تدرك ايران حجم المخاطر البيئية لمفاعلاتها النووية على هذه المنطقة الحساسة ومصالح دولها.
وحول رؤيته لتقرير «بيكر – هاملتون» الامريكي بشأن الاوضاع في العراق، قال الفيصل ان التقرير لم يأت بجديد، واستدرك القول ان الاهم هو طبيعة تعاطي السياسة الامريكية في المنطقة بعد هذا التقرير.

عبدالرحمن العطية

رهائن غربيون يصفحون عن خاطفيهم في بغداد

لندن – رويترز:
قال بريطاني وكنديان أطلق سراحهم من الأسر في العراق أمس الجمعة إنهم صفحوا عمن احتجزوهم، لكنهم لم يقرروا إن كانوا سيدلون بشهاداتهم في محاكمة المتهمين بخطفهم. حيث أكد الثلاثة إنه طلب منهم الشهادة في محاكمة بالعراق لعدد من الرجال المتهمين بالخطف، وقد يواجهون أحكاما بالإعدام إذا أدينوا.
وقال البريطاني نورمان كيمبر والكنديان جيمس لوني وهارميت سودن في بيان مشترك: «ليست لدينا رغبة في معاقبتهم»، مضيفين «نصفح بلا شروط عن محتجزينا لخطفهم لنا واحتجازنا»، مشيرين إلى أن «العقاب لن يستر أبدا ما أخذ منا».
وكان الثلاثة ذهبوا إلى العراق كاعضاء في فرق السلام المسيحية، وهي جماعة تدعو إلى نبذ العنف، لكنهم اختطفوا في نوفمبر من العام الماضي مع الأمريكي توم فوكس.
وعثر على جثة فوكس مقتولا بالرصاص في مارس الماضي قبل أسبوعين من قيام قوات بريطانية وأمريكية بإنقاذ الرهائن الاحياء من منزل لم تكن عليه حراسة غرب العاصمة العراقية بغداد.

محاكمة جندي أمريكي بتهمة اختطاف وقتل عراقي

واشنطن – أ ش أ:
أمرت المحكمة العسكرية الأمريكية في قاعدة «كامب بندلتون» لمشاة البحرية بولاية كاليفورنيا بمثول السيرجنت لورينس هاتشينز للمحاكمة في أبريل القادم لتآمره لاختطاف وقتل مدني عراقي بمنطقة الحمدانية في 26 أبريل الماضي.
وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس الجمعة أن المحكمة حددت الثالث والعشرين من أبريل القادم موعدا لمحاكمة هاتشينز، مشيرة إلى أن الجندي الأمريكي قد يواجه عقوبة السجن مدى الحياة في حال إدانته.
ويتهم هاتشينز وستة من أفراد مشاة البحرية الامريكية الذين رافقهم في دورية باقتياد المواطن العراقي هاشم ابراهيم عواد عنوة من منزله في 26 أبريل الماضي وقتله بالرصاص، ثم وضع سلاح إلى جوار جثته لإعطاء الانطباع بأنه مسلح يزرع قنبلة على الطريق.
وكان أحد الجنود المتهمين، وهو المسعف ميلسون باكوز، قد اعترف في السادس من شهر أكتوبر الماضي بالمساعدة في اختطاف المواطن العراقي، لكنه دفع عن نفسه تهمة القتل وذلك في إطار اتفاق مع المحكمة العسكرية لتخفيف الحكم عنه يقضي كذلك بإدلائه بشهادته حول دور زملائه في مقتل المواطن هاشم عواد.

واشنطن تجمد أرصدة 5 متعاطفين مع «القاعدة»

واشنطن – ا ف ب:
اعلنت وزارة الخزانة الامريكية يوم الخميس انها جمدت ارصدة 5 اشخاص، منهم الملا كريكر، لدعمهم منظمات ارهابية كالقاعدة.
وقالت وزارة الخزانة في بيان ان هؤلاء المتعاطفين متهمون بـ «تقديم دعم مالي الى القاعدة ومنظمات ارهابية اخرى، وبتسهيل الانشطة الارهابية». ومن هؤلاء المتعاطفين، الملا كريكر مؤسس مجموعة انصار الاسلام الكردية العراقية والمقيم في النرويج التي لجأ اليها منذ 1991.
وكانت محكمة الاستئناف النرويجية اكدت في نوفمبر امكانية ابعاده الى العراق. واكد الملا كريكر واسمه الحقيقي نجم الدين فرج احمد انه لم يعد رئيسا لانصار الاسلام.
وفي يونيو، اشاد باسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة، وبالزعيم السابق لتنظيم القاعدة في العراق ابو مصعب الزرقاوي بعيد مقتله.
والاشخاص الآخرون المستهدفون هم السويدي المغربي محمد مومو الذي تتهمه وزارة الخزانة بانه كان ممثل الزرقاوي في اوروبا فيما يتعلق بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية، و3 كويتيين. وقد تقرر تجميد الارصدة بموجب مرسوم يرمي الى تجفيف مصادر تمويل الارهاب، ويمنع ايضا اي تحويلات بين الامريكيين والاشخاص او المنظمات المستهدفة.

مدير الوكالة الدولية للطاقة:

الحرب أظهرت مخاطر «استباق الأحداث»

جاكرتا – رويترز:
قال محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الجمعة ان الحرب في العراق قدمت درسا مفاده أن الدول يجب ألا تلجأ الى استخدام القوة قبل استنفاد الجهود الدبلوماسية، لكنه قال ان الوكالة شعرت بالراحة من ان تقييمها قبل الحرب لبرامج الاسلحة العراقية ثبتت صحته بعد عدم العثور على اسلحة دمار شامل في العراق.
وقال البرادعي بعد محاضرة في وزارة البحوث والتكنولوجيا الاندونيسية في جاكرتا «آمل ان يتعلم الجميع من موقف العراق». آملا «الا يسبق الناس الاحداث في المستقبل ويلجأوا الى استخدام السلاح ما لم يصبحوا متأكدين تماما من ان هناك خطراً واضحاً وقائماً».
وقال البرادعي «انني أشعر بحزن على الاشخاص الذين فقدوا حياتهم نتيجة للحرب»، مضيفا «اننا نعرف ان الحرب لا تحل صراعا في معظم الاحوال، هي تعقد الموقف»، موضحا وهو يعقب على البرنامج النووي الايراني المثير للجدل انه ليس هناك ما يدعو للاستعجال في ان تمضي طهران قدما في تخصيب اليورانيوم لأنها ليس لديها أي مفاعل ذري يعمل، داعيا الى استئناف المفاوضات بشأن انشطة ايران النووية، قائلا ان العقوبات ليست حلا.

محمد البرادعي